

# شرح رياض الصالحين لابن باز كتاب الصلاة - باب فضل انتظار

## الصلاة ٢/٣١

عبدالعزیز بن باز

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. ايها الاخوة يسر اخوانكم في تسجيلات البردين الاسلامية بالرياض ان يقدموا لكم الاصدار

الثالث من سلسلة الدروس العلمية لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز المفتي العام - [00:00:00](#)

بالمملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء ورئيس ادارة البحوث العلمية والاسنان وهذا الاصدار يحتوي على شرح لكتاب رياض الصالحين للامام النووي رحمه الله بداية الشريط الثاني بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على

نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:00:20](#)

اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب فضل انتظار الصلاة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

انما قال لا يزال احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله - [00:00:50](#)

ان الصلاة متفق عليه. وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة صلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي

صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم - [00:01:13](#)

وارحم رواه البخاري. وعلى انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا

بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا. ولم تزالوا في صلاة منذ - [00:01:33](#)

انظر ان انتظرتموها. رواه البخاري. اللهم صلي على رسول الله. وعلى اله واصحابه ارجو من اهتدى اما بعد هذه الاحاديث الثلاثة

الصحيحة ثابتة كلها تدل على فضل انتهاء الصلاة بعد الصلاة - [00:01:53](#)

وان العبد في اجر وثواب ما دام ينتظر الصلاة وهكذا بعد الصلاة في مصلاه فان الملائكة تستغفرون تدعو له بالرحمة والمغفرة ولا يزال

في صلاة من الصلاة ولهذا صاحب اهل السنة وقال - [00:02:13](#)

ما من اجل الصحابة في بيته ثم يسعى الى نشر مسار الله لا كان احدي فاذا وصل المسجد فلا يزال في صلاة من ترك الصلاة ومالك

تصلي عليه؟ تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم صل عليه - [00:02:30](#)

اللهم تب عليه ما لم يؤذي او يحدث يؤذي غيبة ونميمة وكان قال لي اوضح موطن الطهارة وان يكون من اهله للمحافظة على صلاة

الجماعة واحتساب الاجر في ذلك هذا الخير العظيم - [00:02:50](#)

وانه ما زال في صلاة نادرة قبلها وبعدها لا لا تؤذي او يحدث والملائكة تصلي عليه تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه كذلك اخر العشاء

في اخر الليل ابتلاء تأخرها الى اخر وقتها - [00:03:15](#)

امام الناس وناموا وانتم لا تدعون في الصلاة على خير فاذا جلس ينتظرها وتأخر الامام ان بعض العذاب هو في صلاة انسان يتوضأ

يتوضأ ويقصد المسجد فهو في الصلاة وهكذا بعد ان جلس في مصلاه استغفر الله ويسبح الله يسبح الله يقرأ هو في صلاة -

[00:03:45](#)

ما لم يؤذي او يحتسب فالصلاة كلها خير اداؤها خير وانت اراؤها خير والسعي اليها خير هي كلها خير ولهذا جاء في الحديث واعلموا

ان خير اعمالكم الصلاة فيها ذكر الله فيها قراءة القرآن فيها تحظيم الله فيها الركوع والسجود - [00:04:10](#)

الا تعظيم الله التسبيح والتقديس بها دعاءه وسؤاله وطلبوا فيها عبادات كثيرة من حرم هذا الخير العظيم الله جل وعلا ذم المنافقين

بتكاسلهم وتأخرهم عنها ان المنافقين يخادعون الله وخادعهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى - [00:04:32](#)

فالمؤمن يحذر صفتهم الجميلة يبتعد عنها فيكون من المسارعين والمواظبين والمحافظين على هذه الصلاة وفق الله الجميع مم احسن الله اليكم الا يكن الرباط بالمكتب المسجد سماه النبي سماها اللهم صلي على محمد والصلاة كبار وهكذا انتظارها ولو ما جلس على بال - [00:05:00](#)

يراقب وقتها حتى يحضر وهو في الرباط اللهم صلي عليه وسلم تواجد يا شيخ بالنسبة للانسان يطوف في البيت وضع بعض

الاشواط ثم حصل عليه الحدث هل آآ يذهب الوضوء ام يتم الصواب؟ الطواف هي الصلاة - [00:05:27](#)

الصلاة مثل الصلاة اذا احدث ينقطع يذهب يتوضأ او يعيده من اوله. يعيد الطواف من اوله السؤال الثاني هل يبدأ اه مرة ثانية او

يكمل من الحجر؟ يبدأ القرآن من الحجر - [00:05:52](#)

ان يذهب منه كله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين مم

اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب فضل صلاة الجماعة عن ابن عمر رضي الله عنهما - [00:06:07](#)

يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة. متفق عليه اه صلاته في بيته وفي

سوقه خمسا وعشرين ضعفا. وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد - [00:06:40](#)

لا يفرده الا الصلاة لم يخطو خطوة الا رفيت لها له بها درجة فحطت عنه بها خطيئة فاذا ما لم تنزل الملائكة تصلي عليه ما دام ما دام

في مصلاه ما لم يحدث تقول اللهم صل عليه - [00:07:10](#)

اللهم ارحمه ولا يزال في الصلاة منتظر الصلاة ولا يزال في صلاة منتظر الصلاة متفق عليه وهذا نبذ وعنه رضي الله عنه قال اتى النبي

صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله ليت لي قائل - [00:07:30](#)

من يقول لي الى المسجد وعنه رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل الله ليس لي قائد يقول الى المسجد فسأل

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فيصل في بيته فرخصه جزاكم الله خير - [00:07:50](#)

فتعال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فيصل في بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال له هل تسمع مني جاء بالصلاة؟

قال نعم. قال فاجب. رواه مسلم. انا لله. صلى الله وسلم على رسول الله - [00:08:16](#)

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهديه اما بعد. هذه الاحاديث هذا فيما يتعلق صلاة الجماعة صلاة الجماعة شأنها عظيم فان الله

يضاعف بخطوات المؤمن الى الصلاة حسناته ونفع بها درجات ويحط بها خطيئات. فينبغي المؤمن ان يحرص على - [00:08:36](#)

على المحافظة على صلاة الجماعة ولو بعد داره وذلك فرض عليك واجب على ان يصلي مع المسلمين وليس له ان يصلي في بيته

ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم افضل - [00:09:00](#)

يقول عليه الصلاة والسلام في جماعة افضل من صاحب بيته هي المكتوبة وصلاة الجماعة صلاة الفجر بسبعين لسبع وعشرين درجة

ومن حديث ابي هريرة بخمس وعشرين ضعفا وذلك انه اذا خرج من ميت لا يخرجها الا الصلاة - [00:09:16](#)

ابن مسعود وكتب الله له الحسنه المسجد لم تصلي عليه ماذا في صلاته؟ اللهم اغفر له. اللهم ارحمه اللهم تب عليه ولا يزال في

الصلاة من ترك الصلاة قال هذا من فضل الله العظيم ان العبد سبع حسنات - [00:09:33](#)

يبحث عن خطيئات وعلى درجات الذهاب الى المسجد الصلاة وهكذا مكمل. بعد الصلاة. هكذا بعدها يأتي بالاذكار الشرعية او يقرأ

القرآن بعد ذلك فهو على صلاة منتهى الصلاة وهكذا بعدها - [00:09:59](#)

تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه السنة ان تطهر في البيت الطاهرة في البيت عمدا للصلاة وفي الحديث الثاني يقول صلى الله عليه

وسلم لما اتاه الاعمال يا رسول الله يقول ليس لي قادم يقود نفسي - [00:10:18](#)

هذه من رخصة في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تتبع النية بالصلاة؟ قال دل على ان يسمع النداء ولو كان اعمى ليس له

قائم تسبب حتى يصل الى المسجد - [00:10:40](#)

ويقول قال خوف او مرض على اغارة المنافقين وعلى المحافظة هذه العبادة على المساجد يريد المنافقين رب العالمين ويفوز بهذه

الخيرات العظيمة من الدرجات والحسنات وتكفير السيئات حتى ولو كان اعمى - [00:10:59](#)

فقد ثبت عن الصلاة ونحلق على من خلف بيته وهذا يدل على عظم الامر وكثير من الناس يتساهل في هذا الامر فتشبه بالمنافقين في التخلف عن الصلاة وهذه مصيبة كبيرة نسأل الله العافية. فالواجب الحذر - [00:11:32](#)

ان قال تعالى ان المنافقين يخادعون الله وخادعهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يدخلون الله الا قليلا ولا ينبغي للمؤمن ان يرضى بهذه الحالة ويصلحها لحال المنافقين - [00:11:57](#)

ويجتهد في المسابقة والمسارة الى الصلاة مع اخوانه في الجماعة في كل وقتها وفق الله الجميع الاولى ان صلاة الجماعة تذكر صلاة الفجر الفجر بخمسة وعشرين درجة والآخرى بسبع سنين هذا من الله - [00:12:14](#)

ما زادهم زادهم سبحانه فضلا من الله جل وعلا. نعم الله المستعان الله المستعان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:12:34](#)

من اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في باب فضل صلاة الجماعة الله عنه انه قال يا رسول الله ان المدينة كثير الهوى من السباح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:01](#)

الله حي على الصلاة حي على الفرد. وعن عبد الله وقيل عمرو ابن قيس المعروف بابن ام مكتوم المؤذن رضي الله عنه انه قال يا رسول الله ان المدينة كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:25](#)

الله حي على الصلاة حي على الصلاة فحي على. رواه ابو داوود باسناد حسن. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان اؤمر بحطب فيحطب ثم امر - [00:13:45](#)

الصلاة فيؤذن لها ثم يخالفين رجال فهو حرص عليهم بيوتهم متفق عليه وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال من سره ان يلقي الله تعالى غدا مسلما؟ فليحافظ على هؤلاء - [00:14:05](#)

فان صلوات حيث ينادى بهم فان الله شرع لنبيكم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى فان الله شرع لنبيكم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لظلمتم - [00:14:25](#)

قد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق. ولقد كان الرجل يؤتى به وهذا بين حتى يقام في الصف. رواه مسلم. وفي رواية الله قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن - [00:14:55](#)

الهداة جزاكم الله خيرا. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهداة وان من سنن الهدى صلاة المسجد الذي يؤذن فيه. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله واله واصحابه ومن اهتدى بهداه - [00:15:15](#)

اما بعد فهذه الاحاديث الثلاثة كل ما تعلق بصلاة الجماعة ترك جماعة فريضة ولازمة ولا يجوز للمسلم ان يصلي وحده بل يجب عليه ان يصلي مع الجماعة في بيوت الله - [00:15:35](#)

قال تعالى في بيوتنا ان الله وان ترفع واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب في قلوب الابصار ينزع الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله ذلك ويقول جل وعلا واذا كنت فيه فاقمت على - [00:15:51](#)

وليكنوا اسلحتهم اما بالجماعة حتى في الخوف قتل شدة من الخمر قال تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين. يعني صلوا مع المسلمين فالجماعة فرض لابد منها ولا يجوز لاحد ان يتخلف عن الصلاة مع اخوانه الا من عذر شره كالمريض الخوف - [00:16:13](#)

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام الفوائد المكتوبة يقال عورة المكتوم لما استأذن ان يصلي في بيته من اجل والطرق وهو ليس له قائم اذا لا يموت قال هل تسمع حي على الصلاة حيا فلا - [00:16:35](#)

قال نعم قال من اجل هكذا رواه ابو داوود صحيح ورواه مسلم في صحيحه فالافضل انه سأل قال يا رسول الله ليس يقول مسجد هذه الرخصة ان صلى في بيته - [00:16:55](#)

فرخصنا ثم دعاه هل تسمعوا النداء مما قال فاجبوا وفي رواية اخرى لغير مسلم فاذا كان رجل اعمى الكثير ليس له قائد ولا يهيمه ومع

هذا يقال ان ليس هناك نصح بل يجب ان تصلي مع الناس - [00:17:09](#)

فكيف بحال المصير السليم ويقول صلى الله عليه وسلم من سمع الندى فلم يأتي فلا صلاة له. ان لم يعذر قال خوف من الله فالواجب على الاسلام والسعي هو صلاة الجماعة - [00:17:25](#)

وعدم التخلف الا في الادب شرعي فيقول رضي الله عنه من سره يلقي الله هذا مسلما فلنحافظ على الخمس حيث نادى بهن فان الله وانه لمن طرق الهدى السنن السبيل واحد والسنن الطرق - [00:17:44](#)

هنا من سبل الهدى الصوم من سوء الهدى هكذا ولو انك صليت بيوتهم كما يصلي سنة ولا تركتم سنة وفي لفظ لكفرته ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق العلوم منها - [00:18:05](#)

عن صلاة الجماعة المنافقين ولقد كان الرجل كما يخص الصحابة على الجماعة بعضهم يرى يخالف هذا رجلين حتى يصل نفسه من شأن حرصهم على الجماعة رضي الله عنهم وارضاهم وفي الحديث يا رسول الله في الحديث الثالث يا رسول الله صلى الله عليه

وسلم - [00:18:27](#)

لقد هممت ثم اواجه ام الناس ثم انطلق الى رجاله لا يشنون الصلاة احرق عليهم بيوتهم فعمل مفتاح صاحبه يحرق عليه بيته يدل على قضية الوجوب وانه لا بد منه - [00:18:51](#)

ثم فيها الصلاة في جماعة الاسلام تكفير المسلمين التعارف التواصي بالحق التنصح كيف العرب؟ كيف يرى انك مسلم؟ وانك تصلي المسلمون في دينهم وتقواهم الاسلام بادائهم الصلاة في الجماعة. لهذا يتعارضون - [00:19:10](#)

ويتعاونون ويتواصون بالحق ان تخلف التشهد ان تخلف المنافقين يخادعون الله وخادعهم. واذ قاموا الى الصلاة قاموا كسادا يراؤون

الناس ولا يذكرون الله الا قليلا واثقلها عليهم الفجر والعشاء كما الحديث الصحيح صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة - [00:19:33](#)

المنافقين صلاة الاثنين ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا قال له على انه ثقيل عليهم لكن اثقلها عليهم صلاة الفجر وصلاة العشاء فالواجب الحذر من التشبه به نسأل الله العافية والسلامة - [00:19:54](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام

النووي رحمه الله تعالى في باب فضل صلاة الجماعة رضي الله - [00:20:11](#)

وان يقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ثلاثة في قرية ولا بدو فيه من صلاة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليكم بالجماعة فانما يأكل الذئب من الغنم القاسية رواه - [00:20:31](#)

رواه ابو داود باسناد حسن. باب الحث على حضور الجماعة في الصباح والعشاء. عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام من - [00:20:51](#)

فلنصرح في جماعة فكأنما صلى الليل كله رواه مسلم. وفي رواية الترمذي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من شهد العشاء في جماعة كان له قيام نصف ليلة - [00:21:11](#)

ومن قال العشاء والفجر في جماعة كان له كقيام ليلة. قال الترمذي وحديث حسن صحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا - [00:21:31](#)

اه متفق عليه وقد سبق بطوله ثم اثقل على المنافقين من صلاة الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا. متفق عليه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله واله واصحابه ومن اهتدى اما بعد هذه الاحاديث ما يتعلق بالجماعة -

[00:21:49](#)

جماعة والجماعة واجبة على الرجال المكلفين يجب عليهم ان يصلوا في جماعة في مساجد الله اما النساء السنة لهن الصلاة في البيت والواجب على الجميع العناية في ذلك وان يحافظوا على الوقت وعلى الطمأنينة والخشوع في الصلاة وادائها كما شرع الله. قال تعالى

لقد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون - [00:22:19](#)

الى ان قال سبحانه والذين هم على صلاتهم يحافظون صلواتهم يحافظون. اولئك هم الوظائفون فيها خالدون الواجب على جميع

المكلفين من الرجال ان يصلوها في جماعة في بيوت الله في المساجد وان يحافظوا عليها - [00:22:47](#)

طاعة لله سبحانه وتعظيما لامره وحذر من مشابهة اهل النفاق وحذر من تركها ايضا فان صلاة البيت وسيلة الى الترك ولهذا حرم الله ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأتي فلا صلاة له الا من عذر - [00:23:04](#)

يقول ابن عباس ما هو العذر؟ قال خوف او مرض. وجاءه رجل اعمى فقال يا رسول الله ليس لي قائد يقود المسجد هل اصلي في بيتي؟ فقال هل تشعب النداء للصلاة؟ قال نعم. قال فاجب - [00:23:19](#)

وبلفظها تسمع حي على الصلاة حي على نعم قال فحي على من حديث ابي الدرداء يقول صلى الله عليه وسلم ما من ثلاثة في قرية او بدر لا تقام في صلاة الجماعة الا استحوز عليهم الشيطان - [00:23:32](#)

فانما اكل الذبح من الغنم القاصية لان خطر على من ترك الجماعة وانفرد فهو عليه خطر من الشيطان اكثر فالواجب على المؤمن ان يحرص على اداء صلاة الجماعة وان لا يتخلف عن اخوانه في بدو ولا في حظر - [00:23:47](#)

والحديث الثاني يقول صلى الله عليه وسلم من صلى ليس اهل جماعة وكأننا قام نصف الليل ومن صلى اليوم في جماعة فكأنما قام الليل كله هذا يدع فضل الجماعة وان من صلى العشاء والفجر في جماعة فكأنما قام الليل كله - [00:24:05](#)

لما في ذلك من الخير العظيم والفضل الكبير. فاذا جمع بين ذلك صلى في الجماعة الفجر والعشاء وقام الليل جمع بين الخيرين اثقل الصلاة على صلاة العشاء والصلاة ليس شئ من الصلاة اثقل على المنافقين وصلاة العشاء وصلاة الفجر - [00:24:21](#)

ولو يعلمون فيه ما فيهما من الاجر لاتوهما ولو حبوا فالواجب على الحذر من صفات المنافقين والمحافظة على صلاة الجماعة العشاء والفجر وغيرها. هذا هو الواجب على المؤمن من يحافظ على الصلاة في الجماعة وان يحذر التخلف عنها والتشبه باعداء الله الا من عذر فالمرض والخوف - [00:24:39](#)

فالعذر يقوم مقام الحضرة يقول صلى الله عليه وسلم من من مرض او سافر كتب الله له ما كان يعمل وهو صحيح مقيم المعذور له اجره ثابت الواجب على المسلم ان يحذر التساهل - [00:25:00](#)

فترك الجماعة وفق الله الجميع بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى - [00:25:14](#)

باب الامر بالمحافظة على الصلوات المكتوبات والنهي التي يد والوعد والوعيد الشديد في تركه قال الله تعالى والصلوات والصلاة الوسطى. وقال تعالى فان تابوا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. وعن - [00:25:35](#)

ابن مسعود رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل؟ قال الصلاة على وقتها اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله؟ متفق عليه. وعن ابن عمر رضي الله عنه - [00:25:55](#)

ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان. متفق عليه. وعن رضي الله عنه قال - [00:26:15](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل مات حتى يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيم الصلاة ويؤتوا الزكاة. فاذا قالوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام - [00:26:35](#)

وعلى الله متفق عليه. بسم الله الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد هاتان الايتان من الاحاديث ثلاثة كلها تدل على عظم شأن الصلاة - [00:26:55](#)

وهذا الواجب المحافظة عليها والتواصي بها ينهى عمود الاسلام واول كي يفعل من الاسلام فالامر عظيم ولهذا قال جل وعلا حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقولوا لله قانتين قال تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم - [00:27:12](#)

دل على ان الذي لا يقيم الصلاة فليخلى سبيله بل يقتل قال جل وعلا واقموا الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر قال سبحانه واقموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين - [00:27:36](#)

قال عز وجل ان الانسان خلق هلوعا اذا مشاه الشر جزوعا وانما الشر الخير منوعا الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون الى ان

قال سبحانه والذين هم على صلاتهم يحافظون اولئك في جنات مكرمون - [00:27:52](#)

قال جل وعلا قد افلح المؤمنون الذين هم في الشرع فيهم خاشعون والذين من اللغوي معرضون والذين هم للزكاة فاعلون الى ان قال سبحانه والذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون - [00:28:09](#)

الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون فالواجب على كل مؤمن من مؤمنة العناية بالصلاة واقامتها والمحافظة عليها في اوقاتها مع الطمأنينة في كثرة والخشوع فيها وعدم العجلة لانها عمود الاسلام كما قال عليه الصلاة والسلام وعموده بالصلاة - [00:28:24](#)

فالواجب على كل مسلم ان يعتني بها وان يحافظ عليها ولما سئل صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل؟ قال الصلاة على وقتها الاعمال بعد التوحيد الصلاة على وقتها من يؤدي هذا الوقت - [00:28:43](#)

كما اوجب الله هذا افضل الاعمال بعد الشهادتين ان تؤدى الصلاة في وقتها قلت يا رسول بر الوالدين قلت ثم ان يقال الجهاد في سبيل الله وان يبين عظم بر الوالدين وان برهما عظيم. حتى قالوا انهم الصلاة - [00:28:59](#)

الواجب على كل مسلمة ببر والديه وان يأتيها بذلك ولذا اوصى الله بذلك في كتابه العظيم كثيرة اولاً وصية للوالدين انها وصية بالتوحيد وترك الشرك وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسان - [00:29:17](#)

قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به وبالوالدين احساناً فليحسن الوالدين من اهم الفرائض ثم الجهاد في سبيل الله لما فيه من اعلاء الدين وقمع المشركين واطهار شعائر الاسلام والحديث الثاني يقول صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس يعني على خمس دعائم - [00:29:35](#)

شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله هذا الركن الاول. واقام الصلاة وايتاء الزكاة صوم رمضان وحج البيت الاسلام الذي هو دين الله كما قال تعالى ان الدين عند الله الاسلام - [00:29:58](#)

دين الله فبني على هذه الارقان الخمسة. الشهادتين وهما اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله شهادة بان الله منشأة العبادة وافراده بالعبادة دون كل ما سواه - [00:30:11](#)

والشهادة بان محمداً عبد الله ورسوله ثم الصلاة ثم الزكاة ثم الصيام ثم الحج. ظاهرة واركانه باطلة المتعلقة بالقلب الايمان بالله وملائكته وكتبه واليوم الآخر ومن قال لخيرته وشره فلا بد من هذا وهذا - [00:30:22](#)

لابد من ايمان قلب الله وانا ربك واله في الحق ومعبودك الحق والايمان بملائكة الله وكتبه المنزلة على الرسل التي اعظمها القرآن والايمان بالرسل والملائكة والايمان بقدر الاشياء وعلمها كل شيء بقدر الله - [00:30:43](#)

الخير والشر فقدرة وعلمه وامر المؤمنين بتوحيده وطاعته ونهاهم عن الشرك ومعصيته واعضاء العقول والاسماء والابصار والادوات حتى يعمل المؤمن بما يرضي الله ويبتعد عن ما الله سبحانه وتعالى الصلاة شأنها عظيم - [00:31:00](#)

وهي اعظم الارقان واهم الارقان من حفظ بعد الشهادتين. من حفظها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سوى اضيعها فالواجب على المسلمين العناية بها والمحافظة عليها ويقول عليه الصلاة والسلام - [00:31:27](#)

اول ما ينحسر عنه العبد من عمله صلاته. فان صلحت قد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخشى عن نعم قلت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله ويسيروا الصلاة ويؤتوا الزكاة - [00:31:48](#)

فاذا فعلوا من عصوا من دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام فمن يترك الصلاة دمه هجر يجب على ولاة الامور ان يستتروه فان تاب والى قتل قال تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتموا فخلوا سبيلهم - [00:32:15](#)

نسأل الله ان نهيت عن قتل المصلين وكان الامر يكتب الى عمانه ويقول رضي الله عنه ان اهم امركم عند الصلاة. ومن حفظها حفظ دينه ومن ضيعها ويقول عليه الصلاة والسلام وبين الكفر والستر في الصلاة - [00:32:30](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر الواجب على المؤمن ان يعتني بذلك مع اهله واولاده وجيرانه لا يغفل يقول سبحانه يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة - [00:32:51](#)

ومن اعظم الوقاية ان يستقيموا على الصلاة وان يحافظوا عليها هذا من اسباب الوقاية هو ان يقوم ولي امرهم عليهم بذلك حتى

يكون هذا الجهاد من اسباب وقايتهم من عذاب الله - [00:33:10](#)

وفق الله الجميع ولا حول ولا قوة الا بالله. طلبة العلم في بعض الاوقات المغرب والعشاء للعدر. حديث ابن عمر النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين المغرب والعشاء الاماس لا هذا ما يجوز. وفي وقت بينها فلا يجوز الجمع الا من هذا المرض - [00:33:23](#)

او شهر او او علم لم يذكر في الحديث كما قال ابن عباس لان لا يحرك امته عام ولا وحديث الرسول صلى الله عليه وسلم يفسر بعضها بعضا وبيبين بعضها بعضا. وقد وقت المواقيت وقال صلوا كما رأيتم يصلي عليه الصلاة والسلام. جزاك الله خير - [00:33:45](#)

صحيح بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد قال

الامام النووي رحمه الله تعالى في باب امر المحافظة الامر بالمحافظة على الصلوات المكتوبات - [00:34:07](#)

اهين لك يد الوعيد الشديد في تركهن؟ وعن معاذ رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قال انك تأتي

قوما من اهل الكتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله - [00:34:42](#)

طاعوا لذلك فاعلمهم ان الله تعالى افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان وقعوا لذلك فاعلمهم ان ان الله تعالى افترض

عليهم صدقة تؤخذ منا اغنيائهم فترد على فقرائهم فانهم اطاعوا لذلك فايك - [00:35:02](#)

تري من اموالهم واتق دعوة المظلوم. فانه ليس بينها وبين الله حجاب. متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول ان بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة - [00:35:22](#)

رواه مسلم. وعن بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العهد الذي بيننا وبينهم صلاة فمن تركها فقد كفر. رواه

الترمذي وقال حديث حسن صحيح اللهم صلي على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى به اما بعد - [00:35:42](#)

هذه الاحاديث الثلاثة كلها تدل على عظم شأن الصلاة وانها عمود الاسلام وان من تركها كفر الواجب على اهل الاسلام رجالا ونساء ان

يحافظوا عليها وان يقيموها كما امر الله بقوله سبحانه واقموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون - [00:36:07](#)

ولقوله جل و علا واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر وبقوله سبحانه حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله

قانتين الصلاة امرها عظيم وشأنها كبير. من حفظها حافظ ومن ضيعها فهو اللباس واضعها - [00:36:28](#)

قدم ما ذكره نافع روى ابن عمر قال كان عمر رضي الله عنه يكتب الى امرائه ان اهم امركم عند الصلاة فمن حفظها حفظ دينه ومن

ضيعها فهو لما سواها اضيع - [00:36:46](#)

وفي مسند احمد باسناد الحسن عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حافظ على الصلاة كانت

له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيامة - [00:36:59](#)

ولم يحافظ عليها ان يكون له نور ولا برهان ولا نجاة يوم القيامة مع فرعون وهامان وقارون وابي ابن خلف هذا وعيد عظيم يدل

على كل من ضيعها وتركها ويدل على ذلك ايضا قوله صلى الله عليه وسلم في حديث معاذ - [00:37:09](#)

لما بعثه الرسول الى اليمن قال له انك تأتي قائمة الكتاب فان اليهود والنصارى عندهم بعض العلوم يعني فتهياً لهم واستعد توجيههم

وارشادهم ودعوتهم تدعوهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله - [00:37:26](#)

يدعو الى توحيد الله وطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم والايامن به الى ان يوحدوا الله وان يشهدوا اني رسول الله فليكن اول ما

تدعو الى شهادة ان لا اله الا الله - [00:37:46](#)

فان طاعوك لذلك علموا ان الله خمس صلوات في اليوم والليلة هذا يدل على ان تكون بالتوحيد والامام بالرسالة قبل كل شيء وان

على الدعاة كما فعل الرسل ان يبدأوا بالتوحيد - [00:38:01](#)

والامام الرسول قبل كل شيء مع الكفرة كافر يدعى سواء كان يهودي او نصراني او غيرهم يدعى اولاً توحيد الله واخلاص العبادة لله

وحده دون كل ما سواه وهذا هو معنى شهادة ان لا اله الا الله لان معناها لا معبود حق الا الله - [00:38:16](#)

كما قال سبحانه ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل وهكذا الدعوة الى الامام محمد عليه الصلاة والسلام الشهادة

بان رسول الله لابد من ذلك فلا اسلام الا بذلك - [00:38:32](#)

ثم بعد الاقراء بالشهادتين والايمان بهما يدعى القوم الى الصلاة على وعن ابي النبي صلى الله عليه وسلم ثم الزكاة بعد الصلاة ثم قال لان طاؤك لذلك فاتق الله احسن المظلوم - [00:38:46](#)

فانه ليس بينها وبين الواجب على المؤمن وعلى الامراء وعلى الدعاة ان يتحروا الحق والعدل ففي كل شيء ويحذر الظلم فان دعوة المظلوم مستجابة فعلى الحاكم والامير والداعي الى الله وعلى كل مسلم ان يتقي الله - [00:39:03](#)

وان يتحرى العدل في اموره كلها والامانة ويحذر الجبر والظلم اينما كان رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام ان بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة ترك الصلاة - [00:39:25](#)

هذا يدل على ان تركها كفر اكبر لانه قال الكفر والشرك والكفر معرف ويحصل فيه الكفر الاكبر الشرك الاكبر الكفر الاكبر والشرك الاكبر ترك الصلاة من تركها فقد كفر وهكذا - [00:39:44](#)

فيما رواه الامام احمد واهل السنن الاربعة بسند صحيح عن بريدة رضي الله عنه انه قال العدل بينه وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر الحديث رواه احمد واهل السنن ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه - [00:40:03](#)

باسناد صحيح عن بريدة الاسلمي رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة ثم والعرب والعجم يهم الجميع فالواجب العناية بالصلاة والمحافظة عليها. والحذر غاية الحذر من قراءتها - [00:40:18](#)

واضعها والتساهل بها من صفات المنافقين ان المنافقين يخادعون الله ويخادعونهم. واذا قاموا الى الصلاة قاموا كتابا - [00:40:37](#)